معرض المخطوطات الشرقية

تعريب [illegible]

اهدى المسيو [illegible] جملة مخطوطات شرقية قيمة في جناح من المكتبة الوطنية في باريس مع كثير من المطبوعات والرسوم والتراجم الثمينة وقال ان هذه المجموعة تضاهي باهميتها القسم الشرقي في المتحف البريطاني . وكان بدء الاهتمام بها في عهد الملك لويس الثالث عشر حينما كلف المسيو كولبير البعثات العلمية الاجنبية بالاستحصال على المخطوطات الشرقية ثم تابع المرسلون اليسوعيون التفتيش عليها في عهد لويس الخامس عشر ولويس السادس عشر واضاف القائد بونابرت الى مجموعة المكتبة الوطنية عدة مخطوطات عثر عليها في القاهرة اثناء حملته على مصر وبعدها توالت الطلبات على المكتبة [illegible] من اصحاب المجموعات وتجارها ببيعها لهم .

اما المخطوطات المعروضة فهي عن مجموعة منتخبة من الكتب النادرة منسوخة منذ الجيل الثاني عشر حتى الجيل الثامن عشر في حكم الدول الخاضعة لدول الاسلام . واقدم مخطوطة عرضت مقامات الحريري وهي مجموعة حكايات ادبية وضعها احد ائمة اللغة العربية في اواخر الجيل الحادي عشر . وهناك مخطوطة حكايات بيدبا الفيلسوف الهندي بالعربية مرسومة وموضوعة في سنة ١٠٥٠ ومصدرة بصورة كسرى انوشروان [illegible] هذا الكتاب ويوجد ايضاً ديوان شعر من نظم الامير علي شير نواي حوى [illegible] الازرق مما تولوا تدريب الجيش [illegible] في مدينة شيراز سنة ١٥٤٤ . ويوجد ايضاً كتاب الملوك للفردوسي ١٦٠٤ وفي هذا القسم من المعرض كتاب تاريخ المغول من قلم رشيد الدين ١٣١٥ وهو مزين باجمل الرسوم النادرة التي تمثل حالة ذلك العصر وفيه ايضاً كتاب تاريخ الانبياء والرسل تأليف اسحق بن ابراهيم وهو مملوء بالرسوم من ريشة الفارسيين ١٥٥٠ وكان يحفظها المستشرق [illegible] . وهناك مجموعة علم اللاهوت منسوخة سنة ١٣٠٤ وفيها ادهش الرسوم المذهبة التي تزين الهيكل [illegible] الذي كان يصنع في بغداد سنة ١٢٨٠ وبالجملة فان المعرض قد حوى عدة مخطوطات نادرة منسوخة في حبرات [illegible] .

***